بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية لبنان

السبت، 08 صفر 1439هـ | 2017/10/28م | رقم الإصدار: ح.ت.ل 39/02

بيان صحفي

ذاب الثلج وبان المرج وعرفنا الصادق من المخادع

ذكرت وسائل الإعلام أن رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس الجمهورية ميشال عون وقعا مرسوم تعيين سفير للبنان عند نظام بشار المجرم.

ذاب الثلج وبان المرج، وظهرت حقيقة من زعموا نصرة أهل سوريا المظلومين، وزالت الغشاوة عن أعين المعجبين بالتيار الأزرق.

لم يكن غريباً على تيار رئيس الجمهورية التحالف مع نظام بشار، فقد أعلنوا منذ سنوات تحالفهم مع هذا النظام المجرم ضمن حلف الأقليات. ولسنا نستغرب اليوم ممن قُتل والده ثم بات سنة ٢٠٠٩ في قصر قاتله، أن يوقع على مرسوم تعيين سفير للبنان في دمشق.

إن هذا التعيين اليوم يعني اعترافا من رئاسة الحكومة بشرعية هذا النظام. بل بهذه الخطوة يكون لبنان هو أول دولة عربية تعين سفيرا لها لدى هذا النظام الطائفي المجرم.

أيها الشرفاء في لبنان، إنه ليس مقبولًا في حقكم أن يتنازل مفلس عن حقوق الناس وأن يدعم قاتليهم مقابل منصب أو مشاريع مالية لسد عجزه وتجنب إفلاسه.

أيها المسلمون في لبنان: إن الإسلام علّمنا الثبات على الحق والمبدأ، وحرم الخضوع للظالم والمجرم مهما كانت النتائج، فكيف إذا كان الظالم المجرم هذا هو مَن سفكَ دماء مليون إنسان وتسبب بدمار بلدين؛ لبنان وسوريا؟! فكونوا كما أراد الله لكم، مع الحق، وفي نصرة المظلوم، وفي مواجهة الظالم. وانفضوا أيديكم ممن باعكم، ولا تنخدعوا به مرة أخرى. قال رسول الله ﷺ: **«لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ»**. فكم لدغكم العلمانيون؟! أما آن لكم أن تعرفوا من صدقكم وأمركم باتباع دينكم وحذركم من معصية ربكم وموالاة أعدائكم؟!

قال تعالى: **﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾**

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية لبنان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 009616629524 فاكس: 009616424695

موقع المكتب الإعلامي لولاية لبنان: www.tahrir.info بريد إلكتروني: ht@tahrir.info